

روبرت فانوي، سفر التننية، المحاضرة السادسة

روبرت فانوي، بيرى فيليبس وتيد هيلدبراندت، 2011 ©

Sitz im Leben، الآثار التاريخية لنموذج المعاهدة

ثانياً. أصل العهد في العهد القديم وآثاره التاريخية: الوضع الحالي في سفر التننية

1. Sitz im leben لشكل العهد: الآثار التاريخية لوجوده

أصل العهد في العهد القديم وآثاره التاريخية: الوضع "D، الحرف الكبير، II نحن تحت الرقم الروماني

من شكل العهد Sitz im leben. الحالي في سفر التننية". لقد بدأنا مناقشة ذلك في آخر ساعة دراسية مع "I

، الآثار التاريخية لوجوده. لكن جوهر ذلك 1 هو طبيعة شكل العهد وأصله الذي يجب اعتباره عقائدياً أو تاريخياً بقدر ما يتعلق بأصل الشكل. لقد أصبح هذا موضوعاً للنقاش في المناقشة الحالية حول سفر التننية فيما يتعلق بصيغة العهد. من أين يأتي النموذج؟ ما هي انعكاسات طبيعة الشكل على أصل الشكل؟ إذن ما هي الآثار المترتبة على ذلك بالنسبة لتاريخ سفر التننية؟ إذن هذا هو ما وصلنا إليه في مناقشتنا لطبيعة الشكل وأصله: هل هو عبادي أم تاريخي؟

أ. فون راد وفرضيته حول الأصل الثقافي

وكما لاحظنا بالفعل في مناقشتنا، اقترح جيرارد فون راد، في عام 1938، اشتقاق الشكل من العبادة. في

تلك المرحلة لم يكن يعرف شيئاً عن المعاهدات الحيثية. لم يكن يعرف شيئاً عن صيغة المعاهدة، لكن عندما وصل إلى سفر التننية، رأى بنية معينة في سفر التننية. لقد ناقشنا ذلك في وقت سابق. لقد ورد في مشكلته مع كتاب يقول أن بنية سفر التننية مشتقة من العبادة وبعض الاحتفالات الدينية الدورية التي اتبعت هذا النمط. Hexateuch. لقد أصبح هذا النمط الطقسي منعكساً في سفر التننية نفسه

، ومع المناقشة الأخيرة لمواد المعاهدة الحيثية، لم يغير موقفه. ويواصل القول إن هناك بنية يمكن تمييزها

وهي عبادة. في عام 1954، بدأ مندنهال بمواد المعاهدة، وفي آخر 15 إلى 20 عاماً زادت هذه المناقشة بشكل

هائل. وبطبيعة الحال، فإن فون راد على علم بالمناقشة. إنه يدرك التشابه الوثيق بين صيغة المعاهدة الحيثية

والصيغة التي وجدها في الأصل في سفر التننية. سأحيلك إلى مكانين حيث يناقش ذلك. الأول في كتابه لاهوت

العهد القديم، المجلد الأول. نُشر كتابه لاهوت العهد القديم في عام 1962. لذا فإن هذا يعتبر مبكراً إلى حد ما في

مناقشة ميثاق المعاهدة هذه، لكنه يقول في الصفحة 132، "مقارنة بين معاهدات الشرق الأدنى القديمة، خاصة تلك

، التي تم إبرامها التي كتبها الحثيون في القرنين الرابع عشر والثالث عشر قبل الميلاد، مع مقاطع في العهد القديم

كشفت عن الكثير من الأشياء المشتركة بين الاثنين، لا سيما فيما يتعلق بالشكل، بحيث يجب أن يكون هناك بعض

الارتباط بين معاهدات السيادة هذه وعرض التفاصيل. لعهد الرب مع إسرائيل الوارد في بعض المقاطع في العهد

القديم. يجب أن يكون هناك بعض الارتباط. هناك الكثير من التشابه هناك بحيث يكون مجرد عرضي. "ونتيجة

لذلك، مع فقرات معينة ومجموعات فقرات، قد نتحدث عن " ما يسميه، "صيغة العهد التي تتكرر فيها العناصر الشكلية المختلفة الموجودة في المعاهدات سمة لميزة، على الرغم من تعديلها بحرية في بعض الأحيان لتناسب". الشروط التي تم الحصول عليها في إسرائيل

ثم يناقش هذا المخطط. لقد رأينا بالفعل الخطوط العريضة للمعاهدات، الخطوط العريضة لشكل العهد ويذكر عددًا من المواضيع التي يمكن العثور عليها في العهد القديم. ويقول: «حتى لو كان هناك العديد من الأسئلة التفصيلية التي يمكن الإجابة عليها، فليس هناك شك على الأقل في أن هذين النوعين من المواد مرتبطان ببعضهما البعض. ويمكن تتبع العلاقة فيما يتعلق بالشكل وصولاً إلى نصوص ما بعد الفتح. هنا، بالطبع، تولت إسرائيل زمام الأمور، ولكن عندما نتذكر عمر بعض مواد العهد القديم ذات الصلة، علينا أن نحسب أنها أصبحت على دراية بمخطط المعاهدة هذا في وقت مبكر جداً، ربما في وقت مبكر جداً من زمن القضاة. " ويقول: إذن هناك علاقة؛ ويبدو أن إسرائيل قد تعرفت على هذا الشكل في وقت مبكر من تاريخها، وهو ما يعني بالنسبة له زمن القضاة. إنه لا يعود إلى العصر الموسوي، بل يعود على الأقل إلى زمن القضاة. وذلك عن مدى تعليقه على الشكل في كتابه عن لاهوت العهد القديم

لقد خرج مؤخرًا بتعليق على سفر التثنية ذكرته سابقاً. ظهر هذا باللغة الألمانية عام 1964، وُترجم إلى الإنجليزية عام 1966. وقد ناقش هذا الأمر باستفاضة هناك، لكنني لا أريد الخوض في كل تفاصيله. يقول في الصفحة 21: "أخيراً، يجب أن نذكر نوعاً واحداً من التركيب المستخدم في سفر التثنية، والذي لم يعرفه العلماء إلا مؤخراً، وهو الصيغة المستخدمة في العهود. لقد بدأت مناقشة هذا للتو. ومن المعروف منذ زمن أن الحكام في الشرق الأدنى القديم، وخاصة الحثيين، كانوا يفقدون معاهداتهم مع أتباعهم وفقاً لنمط محدد. ولكن كان من المدهش أن ندرك أن نمط المعاهدة هذا يمكن تتبعه في أجزاء ليست قليلة من العهد القديم، ومن بين أجزاء أخرى في سفر التثنية. لذا فهو يرى هذا النمط بوضوح شديد في سفر التثنية، ثم يقوم بإدراج النموذج وجميع العناصر الموجودة فيه. ولكنه يقول بعد ذلك: "في زمن سفر التثنية، كان هذا النمط يُستخدم بحرية لفترة طويلة لأغراض أدبية وعظية." يناقش ذلك قليلاً، ثم يقول: "لا يزال السؤال مفتوحاً تماماً كيف ومتى فهمت إسرائيل علاقتها بالله في شكل هذه المعاهدات المبكرة في الشرق الأدنى مع الأتباع." لذلك يترك السؤال مفتوحاً حول أصل الشكل ومتى اعتمدت إسرائيل الشكل

،يقول فون راد في الصفحة 23: "إذا سألنا الآن ما الذي يتطلبه النموذج الذي تم ترتيب سفر التثنية وفقاً له فمن الممكن أن يكون مأخوذاً فقط من الاحتفال الطقسي، ربما من جزء من تجديد العهد. وهكذا فإن النمط الكلاسيكي لصيغة العهد المنتظمة يظهر في سفر التثنية على أي حال فقط في شكل مشوه من وضعه في العبادة التي كان شكل سفر التثنية متجذراً فيها في الأصل، وفي الواقع، تم التخلي عنه بالفعل في السفر كما نحن الآن امتلكه. وذلك لأن محتواه يظهر الآن في شكل تعليم عطي للعلمانيين. وبالطبع، يرتبط ذلك بنظريته عن الوعظ اللاوي باعتبارها أصل السفر. لقد تم صياغتها في شكل وعظ موسى، لكنه يشعر أن النمط الهيكلي كان في الأصل متجذراً في العبادة

ومشتقاً من العبادة. لذلك فهو لم يتخلى حقاً على الإطلاق عن النهج الأساسي لسفر التثنية الذي اتبعه في عام 1938 فيما يتعلق ببنية السفر وأصله. ومع ذلك فهو يدرك أن نمط المعاهدة قريب جداً من بنية سفر التثنية بحيث لا بد أن يكون هناك بعض الارتباط. على الرغم من أنه ليس على استعداد للتخلي عن نظرياته السابقة أو استخلاص أي استنتاجات من شأنها أن تعيده إلى العصر الموسوي فيما يتعلق بأصل الشكل

ب. فرضية أصل كونترا الثقافية

الآن أود أن أقول، وقد قالها آخرون، إنني لا أقول أي شيء جديد في هذا الصدد، في الواقع سأستعين بمقال بقلم ج. طومسون. هناك سبب وجيه لاستنتاج أن فرضية الأصل الثقافي لا تقدم تفسيراً كافياً أو كاملاً لطبيعة مسألة الشكل. لا تقدم بعض فرضيات الأصل الثقافي تفسيراً كافياً أو كاملاً لأصل هذا النموذج. بالإضافة إلى ذلك، فهو لا يجيب على السؤال الأساسي حول سبب وقت التنبؤ الأولي لهذا النموذج في إسرائيل القديمة. أعتقد أن هذه هي القضية الرئيسية. لماذا اعتمدت إسرائيل هذا الشكل ومتى اعتمدته؟ متى دخل حيز الاستخدام في إسرائيل؟ حسناً، فون راد ليس متأكدًا من ذلك. سيعود إلى ما قاله القضاة ليقول إنه لا بد أنه كان هناك بعض المعرفة به، لكن هذا كل ما يقوله.

سؤال الطالب. فهل يعود إلى زمن القضاة لأن هذا هو الشكل الذي كان سائداً في وقت مبكر من زمن

القضاة؟

فانوي: نعم، أعتقد ذلك، وأعتقد أنه في المادة الكتابية، إذا أخذت المادة كما تمثل نفسها، مثل يشوع 24 أو سفر التثنية، أو الخروج 19، فإنك تعود قبل القضاة. ما كان سيقوله هو أن المواد الموجودة في سفر الخروج والتثنية، ويشوع قد تم تدوينها بالفعل في وقت لاحق. لقد تمت كتابته بعد الوقت الذي يمثله الكتاب المقدس. ولذلك، تعرفت إسرائيل على الشكل ووضعنا المادة بهذا الشكل في وقت لاحق ولكنها ليست أصلية

ج. طومسون والمقدمة التاريخية كعنصر أساسي

طومسون، وهو مؤلف هذا التعليق الذي سنقرأ المقدمة له، كتب مقالاً عن "العقيدة الدينية وتقاليد سيناء". في المراجعة اللاهوتية المُصلحة، المجلد 27، 1968، الصفحات 52-64. الآن هذه مقالة مثيرة للاهتمام للغاية. لست متأكدًا مما إذا كانت المراجعة اللاهوتية المُصلحة موجودة في مكتبتنا أم لا. قد تجد أنه من المثير للاهتمام قراءة المقال. وفي مناقشة وجهة نظر فون راد، يقول طومسون، وأنا أقتبس منه، "يبدو أن هناك سبباً وجيهاً للشك في أن المقدمة التاريخية في المعاهدات العلمانية كانت جانباً أساسياً في أي معاهدة

تعتبر المقدمة التاريخية في هيكل المعاهدة عنصراً أساسياً. الآن، سوف ننظر في ذلك، وهناك جدل حول

ذلك. يقول طومسون إنه عنصر أساسي. "ليس هناك سبب وجيه للشك في أن المقدمة التاريخية في المعاهدة

العلمانية كانت الجانب الأساسي لأي معاهدة. ولا داعي للشك في أنها تمثل، ولو في شكل معزز، مخططاً صحيحاً

للأحداث التاريخية السابقة التي تم عرضها كحجة قوية لقبول المعاهدة من قبل التابع. بمعنى آخر، المادة التاريخية في تلك المقدمة مهمة جداً. يظهر في جميع المعاهدات. إنه عنصر أساسي

ثانياً، إنه يمثل تاريخاً حقيقياً بمعنى أن الأحداث التي أعيد سردها في تلك المقدمة توفر الأساس للعلاقة التي سيتم تأسيسها. لذا فقد مثلت الخطوط العريضة الصحيحة للأحداث التاريخية السابقة التي أصبحت حجة قوية لقبول المعاهدة من قبل التابع. يقول الملك العظيم لقد فعلت هذا، وقد فعلت ذلك، وقد فعلت الشيء الآخر. وهذا سبب وجيه لقبول التابع للالتزامات التي ستفرض عليه. لقد استفاد في الماضي من إحسان الملك

د. انتقاد طومسون لنهج فون راد الثقافي

يتابع طومسون قائلاً: "يلاحظ فون راد، بالطبع، السرد التاريخي لحدث سيناء عندما يناقش سفر التثنية والخروج من 19 إلى 24. ولكن بالنسبة له، فإن هذه الرواية التاريخية هي مجرد أسطورة عبادة ذات تاريخ مشكوك فيه للغاية." هناك ترى أن هناك فرقا هائلا. إن هذا التلخيص التاريخي لفون راد هو "أسطورة عبادة ذات تاريخ مشكوك فيه". إنها مجرد قصة تمثل بالفعل خلق إيمان إسرائيل إذا كنت تتذكر تاريخ العهد القديم من العام الماضي. ولا علاقة له بالأحداث التي حدثت بالفعل. إنها تلاوة طقسية عبادية تعبر عن إيمان إسرائيل. يقول طومسون: "إذاً فإن هذه المقدمة التاريخية مشكوك في صحتها التاريخية ولكن يجب طرح السؤال، ما إذا كانت الأسطورة الدينية يمكن أن تخدم الغرض المطلوب في هذا السياق. ولا ينبغي الافتراض بأن الليتورجيا الدينية يجب أن تكون منفصلة عن الأحداث التاريخية الأساسية. بمعنى آخر، عندما تعود إلى مادة المعاهدة، يقول الملك العظيم لقد فعلت هذا وذلك، وبالتالي يجب أن تفقد ذلك. وهذا ما ينبغي أن يثير استجابة الولاء من جانب التابع

عندما تأتي إلى مادة الكتاب المقدس، إذا كنت ستقول أن هذه المقدمة التاريخية ليست في الواقع تاريخاً وأن العلاقة السابقة بين الشركاء لم تكن موجودة في الواقع - إنها مجرد أسطورية - فما هو الأساس الحقيقي لذلك؟ الإجابة؟ لذلك أعتقد أن وجهة نظر الاشتقاق الثقافي ناقصة. إن العلاقة بين الرب وشعبه، والتي يتم فيها سرد التأسيس أو التجديد، فيما يتعلق بشكل العهد الظاهري في العهد القديم، مرتبطة بمعنى حقيقي للغاية بالعلاقة السابقة والتاريخية لشريك العهد. "أنا الذي أصعدتك من مصر"، يقول الرب، لذلك الوصايا العشر. إن حقيقة تلك العلاقة التاريخية السابقة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتأسيس العهد. لذلك، في حين أن مثل هذه العلاقة قد تتجدد أو يتم الاحتفال بها في العبادة، وقد فعلت إسرائيل ذلك، أعتقد أنها تفتقر مناسبة تاريخية محددة تأسست فيها أصلاً وبشكل رسمي تلك العلاقة بالذات، والتي بالطبع، ستوجهك إلى سيناء

في أي مناسبة كان سيحدث ذلك في تاريخ إسرائيل؟ سيكون زعمنا أن حدث سيناء الموصوف في خروج إلى 24 يوفر الإطار الأكثر ترجيحاً لدخول شكل العهد ويشير إلى تجربة إسرائيل القديمة التي تعمل فيها 19 المقدمة التاريخية كما هو الحال في المعاهدات. يتحدث عن أحداث تاريخية حقيقية. فهو يوفر سابقة للعلاقة التي

سيتم تأسيسها. لذا، هناك أهمية كبيرة يجب أن نعلقها على المجيء إلى سيناء والدخول في عهد هناك، وعلى التاريخ السابق الذي سبقه، وهو أن الرب أنقذ شعبه من مصر

التاريخية وانظر إلى سيناء في خروج 19-24 Sitz im Leben ه.

لذا، لنعود إلى السؤال: ما هو شكل العهد القديم الذي يوفر الأساس التاريخي لوجوده. طبيعة الشكل وأصله هل هو حضاري أم تاريخي؟ أعتقد أنه قياساً على شكل المعاهدة، عليك أن تستنتج أن لديك أدلة قوية تشير إلى الأصل التاريخي لشكل العهد، خاصة أنه مرتبط بطبيعة المقدمة التاريخية. المقدمة التاريخية هي التي تسرد التاريخ الحقيقي، وليس نوعاً من المواد الأسطورية التي لن توفر أساساً مناسباً للعلاقة التي يتم وضعها في هذا الشكل المحدد.

سؤال الطالب: هل المدخل الأول لصيغة العلاقة التعاهدية العهدية جاء في سيناء عندما أعطى الرب موسى الشريعة؟ فهل كان ذلك عندما دخل تاريخ إسرائيل لأول مرة؟

فانوي: نعم، لأن ما لديك هناك هو أن الرب نفسه، باختياره، أقام علاقة مع شعبه يبدو أنها تتبع هذا الشكل القانوني الذي كان معروفاً في ذلك الوقت. لقد تم صياغتها، بمعنى ما، بطريقة مماثلة. الآن، لا أعتقد أنه يمكننا الجدل حول أي اشتقاق مباشر، لكنني أعتقد أن الأمر يتعلق أكثر بأن الله اختار هيكل العلاقة مع شعبه في نمط من المجال السياسي الذي كان مألوفاً لدى الناس من المجال السياسي. مملكة. ثم يأتي الرب إلى شعبه ويقول: "أنا الرب إلهكم"، معرّفاً نفسه بأنه الذي أصعدهم من أرض مصر. "وهذا ما فعلته من أجلك. والآن، لديك التزامات معينة تجاهي، واعتماداً على طاعتك أو معصيتك، ترتبط البركات واللعنات. وأقيمت مراسم التصديق على ذلك. تجد كل ذلك في خروج 19 إلى 24. والآن لا تجد أي نوع من المراسلات التفصيلية التي يمكنك الجلوس عليها والقول إن شخصاً ما كان ينسخ العهد من معاهدة حثية ربما كانت أمامه. لا أعتقد أن هذا النوع من الارتباط. لكنها علاقة منظمة بشكل عام مع نفس العناصر المعنية

تطور شكل المعاهدة وانعكاساتها على تاريخ سفر التثنية 2.

رقم 2 على ورقتك، "تطور شكل المعاهدة وتأثيراته على تاريخ سفر التثنية." لقد ذكرت هذا في وقت سابق. يجادل كلاين في معاهدة الملك العظيم صفحة 28، بأن سفر التثنية هو وثيقة تجديد العهد التي تعرض في بنيتها الإجمالية الشكل القانوني الكلاسيكي لمعاهدات السيادة في العصر الموسوي. والآن، لماذا التركيز على الشكل القانوني الكلاسيكي؟ لأن قضية كلاين تركز جزئياً على الإشارة إلى ما يسميه "التطور الملحوظ في الشكل الوثائقي لمعاهدة السيادة". وجهة نظره هي أنه مع تلك الحركة في الشكل والتطور في الشكل، يتوافق سفر التثنية مع الشكل الكلاسيكي للمعاهدة الحيثية التي بدأ استخدامها في العصر الموسوي. بمعنى آخر، تطور هذا النمط الكلاسيكي عبر الزمن مبتعداً مباشرة عن ذلك النمط الأصلي. لا يتوافق سفر التثنية مع شكل المعاهدة الأحدث، أي

المعاهدات الآشورية أو معاهدات سيفاير . يناسب سفر التثنية الشكل الكلاسيكي من العصر الحيثي. لذلك، مع هذا التطور الملحوظ، يقول: "يتفق سفر التثنية مع المرحلة الكلاسيكية في تطور شكل المعاهدة،" مما يضعها في الإطار الزمني الموسوي

الآن هذا يثير نقطة أخرى للمناقشة الحالية، وهناك الكثير من النقاش حول هذا الموضوع. هل تظهر المعاهدات الحثية في القرنين الرابع عشر والثالث عشر شكلاً كلاسيكياً لا يبقى في معاهدات وقت لاحق؟ على سبيل المثال، هل يتطابق الشكل مع المعاهدات الآرامية في القرن الثامن من سيفاير في شمال سوريا أو معاهدات أسرحدون في آشور في القرن السابع؟ ويصبح ذلك مسألة ذات أهمية في حجة كلاين، وبالتالي، شيء أعتقد أننا يجب أن ننظر إليه. إذا كان لديك معاهدات لاحقة، وإذا كانت المعاهدات اللاحقة هي المعاهدات الآشورية في القرن السابع متطابقة في الشكل مع المعاهدات الحيثية، فلماذا لم يبني سفر التثنية على المعاهدات الآشورية في القرن السابع مما يؤكد تاريخ 621 قبل الميلاد الذي كان ويلهاوزن يجادل من أجل؟ لذلك تصبح هذه مسألة ذات أهمية معينة.

أ. معاهدات تابعة لأسرحدون وسيفاير مقارنة بمعاهدة السيادة الحثية وأثارها على تاريخ سفر التثنية صغيرة جداً، "مقارنة المعاهدات التابعة لأسرحدون وسيفاير بمعاهدة السيادة الحثية وتأثيرها على تاريخ سفر التثنية." إذا نظرت إلى المعاهدات التابعة لأسرحدون، أعتقد أنك ستجد أن هناك عناصر معينة تشبه إلى حد كبير المعاهدات الحثية السابقة. ولكن على الرغم من بعض أوجه التشابه التي يمكن أن نتوقعها في أي معاهدة، إلا أن هناك اختلافات مهمة غياب المقدمة التاريخية 1.

أعتقد أن أهم الاختلافات المذكورة هنا تحت أ، ب، ج. الأول هو "غياب المقدمة التاريخية". أود أن أقول إن التناقض الأكثر وضوحاً وأهمية بين المعاهدات الآشورية والحيثية هو أن القسم الثاني من مخطط المعاهدة الحثية، هو المقدمة التاريخية التي لا توجد في المعاهدات الآشورية. وأعتقد أن هذا مهم للغاية لعدة أسباب. بادئ ذي بدء، تحدد المقدمة التاريخية نغمة المعاهدة الحيثية. إنه على أساس أفعاله الخيرية السابقة يبرر الملك العظيم المطالبة بمراعاة الشروط. هذه هي الطريقة التي تتدفق بها المعاهدة. "لقد فعلت هذا من أجلك" يبرر الالتزام الذي يتحمله التابع تجاه الملك العظيم

تأتي هذه المقدمة التاريخية مباشرة بعد الدباجة في كل معاهدة حيثية متاحة حالياً. بمعنى آخر، إنه ليس شيئاً عشوائياً؛ إنه موجود في بعض المعاهدات؛ انها ليست في الآخرين. إنه شيء موجود في جميع المعاهدات الحيثية المتاحة حالياً. الآن ربما يقوم شخص ما بحفر واحدة في يوم من الأيام لا تحتوي عليها. يجب أن أضيف ملاحظة في تلك المرحلة. أقول إنها متاحة في جميع المعاهدات، لكن هذه نقطة محل خلاف. يمكنني أن أحيلك إلى العديد من الأعمال الألمانية التي تناقش هذا الأمر، لكن ربما لن يساعدك ذلك كثيراً. لكن دينيس ج. مكارثي في

كتابه، المعاهدة والعهد - وهو مدرج في قائمة المراجع الخاصة بك - في عدة أماكن في كتابه، يطعن في هذا التأكيد على أنه موجود في جميع المعاهدات الحيثية المتاحة حاليًا ويجادل بأن العديد من المعاهدات الحثية لا تحتوي على مقدمة تاريخية، وبالتالي، لم تكن المقدمة التاريخية عنصرًا أساسيًا في شكل المعاهدة. ولا أريد الخوض في كل تفاصيل ذلك. أعتقد أن مكارثي مخطئ. فهو ينقلب على النصوص التي تركت أشياء، وينقلب على تفسير نصوص معينة. ويصبح سؤالًا معقدًا للغاية. إذا كنت مهتمًا بمتابعة ذلك، فإن هربرت هوفمان يعترض على تصريح مكارثي، هذا. يدعم هوفمان التحليل الذي قدمته بأن جميعهم لديهم المقدمة التاريخية. الآن، إذا كان لدينا المزيد من الوقت، فربما يمكننا النظر في سؤال كهذا

تحدد المقدمة التاريخية نغمة المعاهدات الموجودة في جميع المعاهدات التي نعرفها حاليًا، وتدخل في الهيكل التزام الولاء للملك العظيم. هذا هو العنصر التالي. يقدم نطق التزام الولاء للملك العظيم. بحيث أن غياب المقدمة التاريخية في معاهدات أسرحدون يساهم في اللهجة القاسية الباردة التي تجدها في معاهدات أسرحدون. إن صياغة تلك المعاهدات هي نموذج لفرض الآشوريين القاسي لقوتهم على الدول المحيطة. ليس هناك ما يشير إلى أي تصرفات آشورية رحيمة نيابة عن التابع تستحق الولاء والشكر، أو أي شيء من هذا القبيل. هناك ذلك الإعلان الصريح عن التزامهم الذي يتم تأمينه بالتهديدات والشتائم إذا لم يتم اتباعهم. هذه روح مختلفة تمامًا وهذه المعاهدات الآشورية أقل عددًا من المعاهدات الحيثية. أعني أننا لا نتعامل مع كمية هائلة من الأدب هنا. وأعتقد أنه ينبغي أن يوضع ذلك في الاعتبار في مثل هذه الحجج. قد تلقي المزيد من الاكتشافات أضواء وزوايا مختلفة تمامًا على الكثير من هذه الأسئلة التي لدينا في الوقت الحاضر. لذا عليك أن تضع ذلك في الاعتبار في أي نوع من النظريات التي تتبناها. الأدلة الأثرية مجزأة في أحسن الأحوال. إن استخلاص النتائج من الأدلة المجزأة ينطوي على بعض المشاكل الواضحة

من المؤكد أن هناك مقاومة لاستخدام المادة الحيثية للزمن الموسوي الذي نشأ فيه سفر التثنية. لذلك أود أن أقول في الختام أن المقدمة التاريخية ليست فقط اختلافًا مهمًا في الشكل، ولكنها تشير أيضًا منذ البداية إلى اختلاف كبير في الروح بين المعاهدتين الحثية والآشورية. وهكذا تحصل على اختلاف في الشكل واختلاف في الروح مرتبط بتلك الصورة. لذا، هناك نوعية مختلفة تمامًا من العلاقة التي قد تقولها بين الحاكم والتابع في المعاهدة الحثية مقارنةً بتلك الموجودة في المعاهدة الآشورية

غياب الالتزام الأساسي، ذلك الالتزام بالولاء، الذي يأتي مباشرة بعد المقدمة التاريخية 2.، النقطة الثانية: هناك غياب للالتزام الأساسي، وهو التزام الولاء، الذي يتبع المقدمة التاريخية مباشرة. بالطبع المعاهدات الآشورية ليس لها مقدمة تاريخية، ولا علاقة لها بذلك، ولكن هذا أيضًا عنصر مهم للغاية في المعاهدات الحيثية لأن ذلك يعبر أكثر من أي شيء آخر عن روح العلاقة بين شركاء المعاهدة. بسبب الأعمال الكريمة التي قام بها الملك العظيم في الماضي، يعبر التابع عن شكره بإعلان يمين الولاء. وبدلاً من هذا العنصر في المعاهدات

الحيثية، تحتوي المعاهدات الآشورية على قسم الولاء الموجود في مكان مختلف تمامًا في البنية. إنه بعد القسم الأول من اللغات. يتم إجراء قسم الولاء بحيث يصبح السياق خوفًا وليس الثقة والولاء. نوعية العلاقة مختلفة إلى حد كبير

3. غياب النعم

ثالثًا، إن غياب البركات يتماشى أيضًا مع نعمة المعاهدة الآشورية ويمثل اختلافًا بنيويًا آخر. ولم يتم تعداد أي بركات مهما كانت للحفاظ على شروط المعاهدة. وهذا عنصر بارز في المعاهدات الحيثية. في المعاهدات الآشورية ليس هناك بركات

خاتمة:

الاستنتاج إذن، أعتقد أنه على أساس هذه الملاحظات - ويمكننا أن نفعل ذلك بطريقة أكثر تفصيلاً - ولكن أعتقد أن هذه هي الأشياء المهمة، كما يبدو لي، أن كلاين لديه أساس مناسب للتأكيد أن المعاهدات الآشورية تختلف جوهريًا عن معاهدات الحثيين السابقة

الأخرون الذين يتفقون مع موقف كلاين 1.

الآن، كلاين ليس وحده في موافقه؛ وهذا ليس شيئًا خاصًا بفكرة كلاين، ولا يقتصر على المؤلفين الإنجيليين الذين يناقشون هذه الأمور. مندهال نفسه يوافق، أولبرايت يوافق، جون برايت في كتابه تاريخ إسرائيل يوافق على أن هناك فرق بين المعاهدات الآشورية والمعاهدات الحثية. قال مندهال في مقالته الأصلية "القانون والعهد في إسرائيل والشرق الأدنى القديم" عام 1954: "إن هذا النوع من العهد أكثر أهمية كنقطة انطلاق لدراسة التقليد الإسرائيلي لأنه لا يمكن إثباته". لقد نجوا من سقوط الإمبراطوريات العظيمة في أواخر الألفية الثانية قبل الميلاد وعندما ظهرت الإمبراطوريات مرة أخرى، ولا سيما الإمبراطورية الآشورية، كان هيكل العهد الذي ربطت به الأتباع مختلفًا تمامًا. هذا مندهال. "المعاهدات الآشورية مختلفة." ويشير كذلك إلى أن "هذه المقدمة التاريخية مفقودة في جميع المواد التي لدينا، ولم يتم إدراج سوى الآلهة الآشورية كشهود؛ النمط بأكمله مختلف أيضًا بشكل متقطع. لذلك فإن أولبرايت في كتابه "العصر الحجري للمسيحية" يتفق مع مندهال عندما يقول: "إن بنية ستة معاهدات بين الأمم الآشورية والآرامية التي نعرفها منذ القرن الثامن قبل الميلاد وما بعده مختلفة تمامًا". يقول جون برايت نفس الشيء في كتابه تاريخ إسرائيل. لذلك، في هذه المرحلة، يتمتع كلاين بدعم جيد. هؤلاء الرجال لا يتوصلون جميعًا إلى نفس الاستنتاجات التي يتوصل إليها كلاين، لكنهم يدركون الفرق. لذلك، على الرغم من أن بعض العناصر متشابهة كما هو متوقع في المعاهدات بين القوى الكبرى والصغرى، فإن أوجه التشابه ليست كافية لتبرير تصريح دي جي وايزمان الذي يقول: "إن شكل المعاهدات كان موحدًا بالفعل من قبل الإمبراطورية الحيثية. و أن المعاهدات التابعة لأسرحدون تظهر أنها ظلت دون تغيير بشكل أساسي خلال العصور الآشورية الجديدة

لذلك تحصل على انقسام في الرأي، ولكن يبدو أن ثقل الأدلة يقع عند كلاين ومندنهال وأولبرايت وبراييت على وجود هذا الاختلاف. هناك تطور ملحوظ. وهناك هيكل مختلف تمامًا، ونوع مختلف تمامًا من العلاقة، بين مجموعتي المعاهدات

2. معاهدات سيفير الأرامية

لقد تحدثنا عن الفرق بين المعاهدات الآشورية. "Sefire حسناً، دعنا ننتقل إلى 2. " معاهدات والمعاهدات الحيثية، والآن معاهدات سيفير. هذه المعاهدات أقدم بحوالي قرن من المعاهدات الآشورية من القرن الثامن قبل الميلاد. وهي أقرب في الزمن إلى المعاهدات الآشورية منها إلى الحيثية لذا فهي بينهما. سيفير من القرن الثامن والآشوري من القرن السابع

أ. أوجه التشابه مع معاهدة أسرحدون أو المعاهدة الآشورية
صغير أ. "أوجه التشابه مع معاهدة أسرحدون أو المعاهدة الآشورية." ما سنلاحظه بعد ذلك هو تشابه سيفير مع المعاهدات الحيثية؛ ولديها بعض أوجه التشابه مع كلتا المجموعتين من المعاهدات
أوجه التشابه، أولاً وقبل كل شيء، مع المعاهدات الآشورية: مع المعاهدات الأرامية المتوفرة حالياً من سيفير، لا يجد المرء أي مقدمة تاريخية. بعض المعاهدات مجزأة في البداية، لذلك يجادل البعض بأنه ربما كانت هناك معاهدة لا يمكننا رؤيتها الآن. ولكن مع ما هو موجود حالياً، ليس هناك مقدمة تاريخية. ولا يوجد أي بيان عن هذا الالتزام الأساسي أيضاً. لذا، في هذه النواحي، يمكنك القول إن معاهدات سيفير أقرب إلى معاهدات أسرحدون منها إلى المعاهدات الحيثية. كانت سيفير دولة مدينة صغيرة في سوريا ولها علاقة بقوى أخرى أقل أهمية. ولم تكن إمبراطورية كبرى. ويذكر أسماء ملوك تلك المدينة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن القول أن الشروط هي بالتأكيد من جانب واحد. إنها تنظم سلوك التابعين تجاه الشريك الأقوى، ولكنها ليست متبادلة. هناك القليل جداً من التزام القوة العظمى تجاه التابع. في المعاهدات الحيثية، على سبيل التناقض في هذه النقطة فقط، هناك تضامن بين الشريكين في المعاهدة. بحيث يعد الشريك الرئيسي بالحماية للتابع. وهذا عنصر قوي في معاهدات الحيثيين: يعد الشريك الرئيسي بالحماية للتابع. لقد وعد بهزيمة أعداء التابع عندما يظل التابع مخلصاً لسلطانه. وبطبيعة الحال فإن التشابه هناك مع مادة الفسيفساء مثير للاهتمام أيضاً. لكن كلا من معاهدي سيفير والمعاهدات الآشورية تفتقر إلى أي شرط حماية من هذا القبيل للتابع. لا توجد بنود حماية في المعاهدتين الآشورية أو سيفير
هناك بعض النقاط الأخرى، لكننا سنترك الأمر عند ذلك ومنتقل إلى أوجه التشابه بين معاهدات سيفير والمعاهدات الآشورية. أوجه التشابه بين معاهدات سيفير والمعاهدات الحيثية، حيث أن بعض سمات المعاهدة الأرامية تبدو أقرب إلى المعاهدة الحيثية. في اختيار الآلهة التي يتم استدعاؤها، كشهود على المعاهدة، تشير المعاهدات الأرامية إلى أن آلهة كلا مكاني السيادة والتابعين هم شهود على العهد

النسخ بواسطة علي فابر
تم تحريره بواسطة تيد هيلديبراندت
التعديل النهائي للدكتور بييري فيليبس
رواه الدكتور بييري فيليبس